



ابحث هنا

ثقافة

ميديا



زكية الديراني

السبت 1 آذار 2025

«معاوية» أشعل الحرائق قبل هلال رمضان



المسلسل ذو ميزانية ضخمة

بعد طول انتظار، أعلنت mbc أنها ستبثّ المسلسل التاريخي «معاوية» (تأليف خالد صلاح، يعرض حصرياً على تطبيق «شاهد» و mbc ضمن برمجتها الرمضانية. بعد عرقلة تصوير المسلسل استمرت قرابة ثلاث سنوات، طرحت الشبكة أخيراً أول برومو ترويجي للمشروع الذي يتناول حياة معاوية بن أبي سفيان سادس الخلفاء في الإسلام ومؤسّس الدولة الأموية في الشام.

لم تمر ساعات على هذا الإعلان، حتى علت الأصوات أبرزها من الأزهر في مصر. فقد أعلنت «هيئة كبار العلماء» في الأزهر رفضها للمسلسل، قائلة «لا يجوز تجسيد شخصية الصحابة والخلفاء في الأعمال الدرامية. ذلك حرام شرعاً».

وأضافت: «الخلافات التاريخية حول الحكم والخلافة لا يجب تحويلها إلى عمل درامي يخضع للتفسيرات المتباينة. وكيف تجسدون شخصية الإمام علي بممثل يظهر في مسلسل آخر يشرب الخمر؟».

لم يكن الأزهر الوحيد الذي اعترض على «معاوية»، بل سبقته دعوات عراقية لعدم بثّه. ومع إعلان الشبكة عن انطلاق تصوير «معاوية» الذي يجمع باقة من الممثلين السوريين والعرب قبل عامين، قامت الدنيا في العراق ولم تقعد. شهدت بغداد عدداً من التظاهرات ضد المسلسل وطلب زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر عدم عرض العمل لأنه قد يؤدي إلى زيادة التوترات الطائفية على حد تعبيره.

وبالفعل، أجّلت mbc العرض. وعلى أثر عرقلة تصوير المسلسل بعد انسحاب المخرج طارق العريان، أوكلت الشبكة المهمة للمخرج المصري احمد مدحت الذي أجرى تعديلات عدة على المشروع. لكن رغم الانتقادات التي واجهت الشبكة وتحذيرات من إزكاء الفتن، لم تتأخر في إعلان انضمام «معاوية» إلى قافلة إنتاجاتها الرمضانية. بالطبع، تتقن الشبكة اللعب على الوتر الحساس بعدما وجدت أنّ المرحلة الحساسة التي تمر بها الدول العربية والإسلامية، مناسبة لعرض العمل الإشكالي.

علماً أنّ شخصية معاوية يجسّدها الممثل السوري لجين إسماعيل، فيما يلعب الأردني إياد نصار دور علي بن أبي طالب وتضمّ قائمة الأبطال كلّاً من: أيمن زيدان، سامر المصري، وصبا مبارك، أحمد بدير، وغيرهم.

الأكثر قراءة

لبنان

هل يعرف الحكّام أن المقاومة لن تتأخّر عن واجبها؟

ابراهيم الامين

28.02.2025

لبنان

رجال السراي: الحلقة الضيقة لـ«دولة الرئيس»

رلى ابراهيم 28.02.2025

لبنان

العدو «أزال» مارون الرأس عن الخريطة

داني الأمين 28.02.2025

لبنان

حزب الله أنجز 91% من ملفات التعويضات

حسين صبرا 01.03.2025

لبنان

السلطة ترى وتسمع... ولا تتكلّم | العدوّ: باقون حتى إشعار آخر بدعم أميركي

آمال خليل 28.02.2025

لبنان

عون يُثني على حزب الله: «التجاوب كامل» في الجنوب

الأخبار 28.02.2025






